

## متطلبات تحقيق مد الإلزام التعليمي إلى مرحلة التعليم الثانوي في مصر: سيناريوهات مقترحة

رئيس فريق البحث

أ. د. صلاح الدين عبد العزيز غنيم  
أستاذ ورئيس شعبة بحوث التخطيط التربوي

مدير المركز

أ. د. جيهان كمال محمد

٢٠١٤م

## مبررات المشكلة:

إن صدور الدستور الجديد لمصر في يناير ٢٠١٤، والذي نص فيه صراحة على أن يكون التعليم حق لكل مواطن، وأن يكون إلزامياً حتى نهاية المرحلة الثانوية أو ما يعادلها وعلي أن تكفل الدولة مجانية التعليم بمراحله المختلفة قد رتب ضرورة تفعيل ذلك النص على أرض الواقع.

إن البحث الراهن محاولة علمية لتحقيق متطلبات مد الإلزام التعليمي حتى نهاية مرحلة التعليم الثانوي، وذلك من خلال عدد من البدائل المقترحة، الأمر الذي من شأنه ترقية مستوى المكون التعليمي في مؤشر التنمية البشرية، وبالتالي مستوى التنمية الاجتماعية/الاقتصادية في مصر.

## مشكلة البحث:

يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي، والذي سوف يحاول البحث الإجابة عليه:

- كيف يمكن تحقيق متطلبات مد الإلزام التعليمي من نهاية مرحلة التعليم الأساسي حتى نهاية المرحلة الثانوية في مصر؟

## ويتفرع عن هذا السؤال عدة أسئلة كما يلي:

١. ما مفهوم الإلزام وتأصيله في التعليم من وجهة النظر التشريعية؟
٢. ما أهم المداخل المعاصرة في تحقيق مد التعليم الإلزامي؟
٣. ما الخبرات العالمية في مجال تحقيق الإلزام التعليمي حتى نهاية المرحلة الثانوية؟
٤. ما السيناريوهات المقترحة التي يمكن أن تحقق مد الإلزام التعليمي حتى المرحلة الثانوية؟

## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى البحث في كيفية تحقيق متطلبات تحقيق مد الإلزام التعليمي إلى مرحلة التعليم الثانوي في مصر، كما يهدف البحث إلى تحديد مفهوم الإلزام وتأصيله في التعليم من وجهة النظر التشريعية، والوقوف على أهم المداخل المعاصرة في تحقيق مد التعليم الإلزامي، وكذلك تعرف الخبرات العالمية في مجال مد الإلزام التعليمي حتى نهاية المرحلة الثانوية، وصولاً إلى صياغة عدد من السيناريوهات المقترحة من أجل تحقيق مد الإلزام التعليمي حتى مرحلة التعليم الثانوي.

وقد قدم هذا البحث عدة سيناريوهات مستقبلية تهدف إلى تحقيق مد الإلزام التعليمي إلى نهاية المرحلة الثانوية في مصر، تحقيقاً للحق في التعليم، وكما جاء في دستور مصر ٢٠١٤م من مد الإلزام التعليمي حتى المرحلة الثانوية أو ما يعادلها. وتأتي هذه السيناريوهات نتيجة جهد علمي وعلمي لمجموعة من باحثي شعبة بحوث التخطيط التربوي، في مجموعتين من السيناريوهات تناول كل منها: سيناريو امتداد واقع عرض وطلب (الإتاحة والقيد) التعليم الثانوي في مصر، بينما تناول الثاني في كل منها: سيناريو الإصلاح التعليمي لمراحل التعليم قبل الجامعي مع التركيز على المرحلة الثانوية عرضاً وطلباً، وتناول الثالث في كل منها: السيناريو الابتكاري لتطوير مراحل التعليم قبل الجامعي، حيث التوظيف الأمثل للموارد والاستخدامات المجتمعية لصالح التعليم قبل الجامعي.